

إسبانيا تفتح الأبواب على مصراعيها أمام الزوار الملقحين



مالقا (إسبانيا) - أ ف ب

فتحت إسبانيا حدودها أمام المسافرين من كل أنحاء العالم الاثنين، على أمل أن يؤدي تدفق الزوار إلى تنشيط قطاع السياحة الذي تضرر بشدة جراء جائحة كوفيد-19. وهذه الخطوة تطلق ما يأمل كثير بأن يكون موسم سياحة صيفية مزدحماً في أوروبا، حيث ترتفع معدلات التلقيح في كل أنحاء القارة. وصباح الاثنين، ومع ارتفاع درجات الحرارة، يمكن رؤية سياح من ألمانيا وإيرلندا وبلجيكا يمرون عبر بوابات الوصول في مطار مالقا. وخطاً ما لا يقل عن 20 رحلة جوية دولية صباح الاثنين في أهم مركز سياحي في المنطقة الواقعة جنوب البلاد. وكان الزوار الذين وصلوا إلى منتجع مالقا الإسباني المشمس سعداء لأنهم تمكنوا أخيراً من الذهاب إلى شاطئ البحر بعد أكثر من عام من عمليات الإغلاق والحظر المرافق لها. وبموجب القواعد الجديدة، ترحب إسبانيا اعتباراً من الاثنين بالزوار الذين مر على تلقيهم اللقاح بالكامل، 14 يوماً على

الأقل.

والآن أصبح يمكن للأوروبيين غير الملقحين الذين كان بإمكانهم دخول إسبانيا سابقاً عبر إبراز اختبار بكوفيد-19. نتيجته سلبية أُجري خلال 72 ساعة، الخضوع لاختبار مستضد أقل كلفة خلال 48 ساعة قبل السفر بدلاً من ذلك.

إنعاش قطاع السياحة

وكانت إسبانيا التي تعتمد بشدة على قطاع السياحة، من أكثر الاقتصادات الغربية تضرراً بالوباء إذ شهدت انخفاضاً بنسبة 10,8 في المئة في إجمالي الناتج المحلي عام 2020.

وحدّدت الحكومة الإسبانية هدفاً يتمثل في جذب 45 مليون مسافر بحلول نهاية العام، ولكن بحلول نهاية نيسان/أبريل، لم تستقبل البلاد سوى 1,8 مليون زائر، وفقاً لإحصاءات رسمية.

ومع ذلك، ما زال العاملون في قطاع السياحة يأملون في ارتفاع عدد الزوار في الصيف، وفي كل أنحاء البلاد، من كوستا ديل سول إلى جزر الكناري، أعادت الفنادق والمطاعم فتح أبوابها بعد أشهر من الإغلاق، وأعادت شركات الطيران تشغيل رحلات كانت قد توقفت في ذروة الوباء.

كذلك، ستبدأ إسبانيا السماح للسفن السياحية بدخول موانئها مجدداً اعتباراً من الاثنين، ورغم تخفيف إسبانيا الإجراءات، فإن المملكة المتحدة، وهي سوق سياحي ضخم للبلاد، لم تُزل إسبانيا بعد من قائمة البلدان التي يرتفع فيها خطر انتقال كوفيد-19، وهذا يعني أن المسافرين البريطانيين سيضطرون للخضوع للحجر الصحي عند عودتهم إلى الوطن، بالإضافة إلى دفع تكاليف اختبارات كوفيد-19 الباهظة.